

مبادرات

تهديدات «الحرب الثالثة» على لبنان  
«إسرائيل» الضعيفة تهدد ولا تحارب

ناديا شحادة

هناك كلام كثير هذه الأيام عن ان «إسرائيل» قد تشن قريبا حرباً ثالثة كبيرة على لبنان بهدف انزال هزيمة حاسمة بحزب الله، وتتواصل التهديدات «الإسرائيلية» بهذا الخصوص وآخرها تهديد وزير الخارجية افيغدور لبيرمان الذي اعتبر انه لا مفر من حرب ثالثة على لبنان، لافتا إلى ان حزب الله قام بفرض قواعد لعبة جديدة. وفي حديث على صحيفة «يديعوت اجرונوت» رأى لبيرمان ان حزب الله هو أكثر جرأة وتصميما واستنزافية وكشف انه تم اختراق قوة الردع «الاسرائيلية» بعد هجوم حزب الله في مزارع شبعا، معتبرا ان الرد «الإسرائيلي» على هذه العملية لم يكن كافيا وان قواعد اللعبة تغيرت، مشيرا الى ان حزب الله هو الذي اجبرنا على ذلك.

وكان وزير الدفاع «الإسرائيلي» موشيه يعالون هدد سابقاً بأن «إسرائيل» ستضرب أي دولة أو منظمة تعتدي عليها وتستجعله يدفع شئنا باهظا وان الجيش «الإسرائيلي» عزز قواته في الجبهة الشمالية تحسبا لأي تهديد محتمل....

والتابع للشأن السياسي يرى ان «إسرائيل» ان شنت حرباً على لبنان فلن تسلم لأنه من المؤكد ان حزب الله سيفي بوعوده بالتأثر لأي هجوم «إسرائيلي» على لبنان وان نيران الصواريخ المدمرة المنصبة على شمال «إسرائيل» ستؤدي الى تهجير مليون «إسرائيلي»، أو أكثر بالإضافة الى ان رجال حزب الله سيشتون حرب عصابات ضدها هذا ما حدث اثناء حرب لبنان الاولى عام 1982 والتي انتهت عام 2000 بعد ان سلمت «إسرائيل» بأنها

لم تستطع هزيمة حزب الله وسحبت قواتها من لبنان، وليس مستغربا ان «إسرائيل» لم تشن هجوماً برياً ضخماً على جنوب لبنان اثناء حربها الثانية عام 2006 فلقد خاف جيشها ان يشتبك مع حزب الله على الارض لانه كان يعرف انه لن يستطع الفوز وأنه قد ينتهي على الارجح عالقاً في مستنقع من الاوحال شبيهه بذلك الذي علق فيه ثمانية عشر عاما اثناء الحرب الاولى 1982-2000. وقد أكد الباحثون ومراكز البحوث في تقديم أدلة قاطعة على ان «إسرائيل» لا تستطيع ان تراهن الآن على جسم أي حرب لصالحها، والادلة التي ساقتها كثيرة: حرب 2006 في لبنان وحرب واخر عام 2008 في قطاع غزة ثم حرب 2012 وعمود الدخان» في غزة وحملة «الجرف الصلب» في صيف 2014.

والنتيجة المهمة التي توصل اليها هؤلاء الخبراء ان القيادة السياسية والعسكرية «الإسرائيلية» تتغافل عن رؤية واقع جديد طرأ على المشهد الاستراتيجي في المنطقة هذا الواقع يتمثل في دور حركات المقاومة اللبنانية والفلسطينية في الصراع والتوازن العسكري وان الحروب مع هذه الحركات استمرت لاسابيع عدة ويمكن ان تستمر لأشهر عدة، واعترف هؤلاء ان «إسرائيل» اخفقت في تحقيق أي نصر على حزب الله والفصائل الفلسطينية في الماضي، أما المستقبل فقد يتحول الفشل في تلك الحروب الى هزيمة عسكرية كبيرة.

ويرى مراقبون انه على رغم عقرقة (رئيس الوزراء بنيامين) نتتهاو والمحيطين به في اليمين كافيغدرو لبيرمان والجنرال موشي يعالون وزير الحرب، واطلاقهم لتهديدات بشن حرب ثالثة على لبنان تعيدها الى الوراء لعشرات السنين ما هي إلا تصعيد اعلامي «إسرائيلي» وصرخ انتخابي. وهناك قيادات عسكرية وأمنية «إسرائيلية» تصدت لهذه العجرفة من بين هؤلاء جنرال الاحتياط ايجورا ايلان مستشار الامن القومي الاسبق والجنرال يعقوب عميد رور رئيس مجلس الامن القومي الاسبق وميمير دوغان رئيس الموساد السابق وقد اختزلوا الرد في نصيحة أسداها هؤلاء لنتتهاو بأن الحرب ليست هوية يمارسها هار مهوس مثل نتتهاو و ان هذا الاخير لم يتعلم دروسا من ايهود باراك الذي هزم في لبنان ولا من ايهود اولمرت الذي هزم مرتين مرة في لبنان ومرة في قطاع غزة كما ان نتتهاو فشل في استخلاص أي درس من حرب ضد قطاع غزة عام 2014.

ويانظر الى جميع المؤشرات يبقى السؤال هل «إسرائيل» ستقدم على عدوان جديد على لبنان أم ان التهديدات التي زادت وتيرتها في الآونة الاخيرة انما تأتي في حراك انتخابي مع اقتراب انتخابات الكنيست العشرين التي ستجري في 17 آذار المقبل، وفي سياق اعلامي هدفه تحذير حزب الله من اقدامه على أي عدواني تجاه «إسرائيل» ولا سيما بعدما تواترت معلومات عن أن الترسانة العسكرية لحزب الله تضاعفت عما كانت عليه سابقاً.

العدو يرحب باستقالة شاباس

حماس تحمل «إسرائيل» مسؤولية التنحي: إنه ابتزاز



حملت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، «إسرائيل» مسؤولية استقالة «وليام شاباس» رئيس اللجنة الأومية للتحقيق في الحرب «الإسرائيلية» الأخيرة على قطاع غزة.

وكانت ضغوط العدو دفعت رئيس فريق لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان شاباس، الذي يتولى تحقيقاً في الجرائم التي شهدتها العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة إلى الاستقالة بعد اتهامات له بالتحيز بسبب عمل استشاري قام به لحساب منظمة التحرير الفلسطينية عام 2012.

وقال القاضي شاباس: إنه يستحيل لمنع تأثير الحملة «الإسرائيلية» ضده على عمل اللجنة وعلى إعداد التقرير ونتائج المتوقع صورتها في آذار المقبل.

من جهته، قال فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة في بيان نشر امس، إن استقالة وليام شاباس، رئيس اللجنة الأومية للتحقيق في الحرب «الإسرائيلية» على غزة، «نتيجة حتمية لمارسات «إسرائيل»، وضغوطاتها على

اللجنة». وأضاف برهوم، إن الضغوط «الإسرائيلية» على لجنة التحقيق الأومية، يهدف الى منع تقدم أي عمل إجرائي قانوني، من شأنه اظهار حقيقة ما وصفه به الجرائم الإسرائيلية». ودعا برهوم الأمم المتحدة إلى الاستمرار بالتحقيق في نتائج الحرب «الإسرائيلية» الأخيرة على

الجزائر أولى محطات السبسي الخارجية



يقوم الرئيس التونسي الجديد الباجي قايد السبسي بزيارة إلى الجزائر اليوم هي الأولى له خارج البلاد منذ توليه السلطة. وكان سفير الجزائر في تونس، عبد القادر حجار سلم، الأسبوع الماضي الرئيس السبسي دعوة من نظيره عبدالعزيز بوتفليقة لزيارة الجزائر. ومن المنتظر أن يكون محور الزيارة بحث ملف التعاون الأمني بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب وأمن الحدود والأزمة في ليبيا. وتعد هذه الزيارة الأولى للسبسي كرئيس والثالثة له إلى الجزائر في عهد الرئيس بوتفليقة. إن زارها للمرة الأولى في آذار 2011، بعد تسلمه مقاليد رئاسة الحكومة في أعقاب سقوط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وقد حصل حينها من الرئيس بوتفليقة على دعم مالي لحكومته بقيمة 100 مليون دولار أمريكي، منها 50 مليوناً على شكل هبة، قبل أن يعاود السبسي لقاء الرئيس بوتفليقة في الجزائر في أيار 2012، كرئيس لحزب «نداء تونس»، في خضم وساطة قام بها الرئيس بوتفليقة بينه وبين رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، لتحقيق توافق سياسي في تونس. ويأتي الإعلان عن الزيارة بعد إعلان رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد الاثنين عن التشكيلة الرسمية للحكومة الجديدة، في انتظار المصادقة عليها من طرف مجلس نواب الشعب.

الحكومة الليبية تلغي قانون «العزل السياسي»؛ لا حوار مع متورطين في قتل شعبنا

أشار المتحدث باسم القيادة العامة للجيش الليبي المدعوم من مجلس النواب المعترف به دولياً محمد حجازي إلى أن المؤسسة العسكرية لم تمارس أي ضغط على مجلس النواب، ومقره طبرق، لإلغاء قانون العزل السياسي. وكان البعض قد تكهن بأن يكون القرار الذي اتخذته المجلس الاثنين هدفه فتح الباب أمام تولى اللواء خليفة حفتر أي منصب سياسي بالمستقبل بما فيها منصب رئيس الجمهورية.

وقال حجازي: «فيلق كل شخص ما يريد أن يقول، ولكن لم يحدث أي نوع من الضغط من قبلنا بالقيادة العامة للجيش على مجلس النواب لإصدار هذا القرار... ولكن اللواء حفتر من حقه إذا استقال من المؤسسة العسكرية وأراد أن يتوجه للحياة المدنية أن يشغل أي منصب سياسي شأنه في ذلك شأن أي مواطن ليبي».

وتابع: «ولكن هذا الحديث غير وراذ الآن، فحفر بقود معركة عسكرية ضد الإرهاب والتطرف... ولكني أؤكد أن من حقه في أي وقت أن يترشح لأي منصب سياسي بما في ذلك رئاسة الدولة». وأردف: «قانون العزل السياسي من البداية كان قانوناً جائراً وظالماً، فرض على البلاد بقوة فوهات البنادق وقت إصداره... وتضررت شخصيات سياسية بارزة منه، كما تضرر أغلب ضباط وقيادات الجيش ووقفوا عن العمل بسببه».

وكان مجلس النواب الليبي قد قرر أمس إلغاء قانون العزل السياسي الذي كان أقره المؤتمر الوطني العام، المنتهية ولايته في منتصف عام 2013. وكان هذا القانون يمنع كل من تولى مناصب خلال حقبة العقيد الراحل معمر القذافي من تولي أي مناصب رسمية أو حكومية في الدولة. ومن شأن إلغاء هذا القانون فتح المجال أمام عدد من المسؤولين السابقين الذين عملوا مع نظام القذافي للترشح لخوض أي انتخابات قادمة.

«الأسد الأفريقي»... انطلاق أكبر مناورات عسكرية دولية بالمغرب

بدأت وحدات عسكرية، من المغرب والولايات المتحدة وألمانيا والمملكة المتحدة وتونس وموريتانيا والسنغال، مناورات «الأسد الأفريقي» لعام 2015 في مدينة أغادير المغربية.

وتعد «الأسد الأفريقي» أكبر تدريبات عسكرية أميركية تقام سنوياً في القارة الأفريقية حيث انطلقت أول من أمس بورشة عمل لبناء القدرات الاستخباراتية، وفي الأسبوع المقبل سيقيم التحالف الدولي بنصب «فرقة العمل المشتركة المختلطة».

وحسب بلاغ للسفارة الأميركية في الرباط فإن المرحلة الرئيسية من المناورات تبدأ منتصف شهر أيار المقبل وفقاً لمعايير عملية السلام المحددة من طرف الأمم المتحدة.

ويشارك في المرحلة الثانية من التمرين حوالي 2500 فرد من الدول المشاركة، ووحدات من هولندا وبلجيكا.

وتتزامن هذه التدريبات مع مناورات بين سلاح الجو الأميركي والمغربي.

تقرير إخباري

المغرب العربي... الحرب المفتوحة على الإرهاب

تخوض دول المغرب العربي حرباً مفتوحة ضد الإرهاب، في غياب استراتيجية موحدة ووسط تنامي الفكر المتشدد. وفي ظل حالة «الموت السريري» التي يعرفها الاتحاد المغربي، تحاول حكومات المنطقة البحث عن إطار إقليمي يتجاوز حدودها المحلية ويساعدها على تحقيق التنسيق المفقود حالياً، ولكن تحت غطاء يتسع إلى دول جنوب أوروبا ومنظومة الساحل والصحراء، ويبقى الخلاف القائم بين الدولتين الإقليميتين الأكبر، الجزائر والمغرب، حائلاً دون إيجاد خطة عمل تجمع الدول الخمس وتوحد جهود حكوماتها في مقاومة التهديدات الإرهابية الجديدة، في وقت تحولت ليبيا فضاء جيوياً للإرهاب في المنطقة.

بما يؤثر مخاوف الدول المجاورة وبخاصة تونس إلى جانب دول الحوض الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط وفي مقدمها فرنسا وإيطاليا، وتسعى تونس إلى مواجهة حالة التمدد الإرهابي، بالتنسيق مع جارتها الكبرى الجزائر، وفي إطار إقليمي مدعوم دولياً دعا إليه الرئيس الباجي قايد السبسي. وفي حين تعمل مراكز على تخفيف منابع الإرهاب على أكثر من صعيد، خصوصاً من خلال تنسيقها مع جارتها الشمالية إسبانيا والجنوبية موريتانيا و عبر الامتداد الإفريقي، تبحث الجزائر في الأخرى عن تنسيق أمني وعسكري مع دول الساحل والصحراء التي تواجه بدورها خطر الإرهاب، في ظل انتشار السلاح وانتعاش التهريب واتساع نشاط الجماعات المتطرفة وترابطها في ما بينها. وتشير معلومات استخباراتية إلى تضاعف عدد الإرهابيين في ليبيا مرتين على الأقل في 2014، ليصل إلى ما لا يقل عن 40 ألف إرهابي ينتشر أكثر من نصفهم في مدن الشرق الليبي، بينما يوجد الباقي في محيط مدينة طرابلس، بخاصة في منطقة الزاوية التي تعد معقلاً رئيسياً للإرهابيين في غرب ليبيا، وينتمي هؤلاء المتشددون إلى جنسيات مختلفة كالجزائرية والتونسية والمغربية والمصرية والمالية والسورية والفلسطينية، إضافة إلى الجنسية الليبية.

تحمل أحادية»، مبيّناً انه «تم نقل الجثث إلى مستشفى الدور». وكان مصدر أمني أفاد، امس بأن قوة عسكرية كبيرة تابعة للجيش دخلت الى قضاء سمراء لاسناد القطعات الامنية. وشهدت محافظة صلاح الدين، أمس، مقتل سبعة عناصر من الحشد الشعبي واصابة 27 آخرين باشتباكات غرب سامراء.

ولا تزال بعض مناطق محافظة صلاح الدين تشهد عمليات عسكرية، وذلك عقب سيطرة مسلحين على محافظة نينوى بالكامل منذ (10 حزيران 2014)، كما لم تكن محافظة الأنبار بمعزل عن تلك الأحداث، إذ تشهد أيضاً عمليات لقتال مسلحين انتشروا في بعض مناطقها.

الحشد الشعبي. أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس، عن مقتل 91 عنصراً من «داعش» بينهم «والي الجزيرة» بهجوم لقوات الشرطة الاتحادية في سامراء. وقال المتحدث باسم الوزارة العميد سعد معن في حديث له «السومرية نيوز»، إن «قوات الشرطة الاتحادية وبمساندة طيران الجيش، شنت هجوماً كبيراً على عصابات «داعش» عند محاولتها التقرب من مناطق التعاون (40 كم جنوب تكريت)». وأضاف معن أن «الهجوم أسفر عن مقتل 91 عنصراً من «داعش» بينهم والي الجزيرة، وحرق سبع عجلات ثلاث منها

وأشار إلى أن مجلس المحافظة سيكون الهيئة العليا المشرفة عليها لحماية حدودها ووحداتها الإدارية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية. والجدير ذكره أن تشكيل حرس وطني من المطالب الرئيسية للسياسيين لمحاربة تنظيم «داعش» كما يطالبون أيضاً بإنهاء الخطر المفروض على الأعضاء السابقين لحزب البعث الذي حكم العراق قبل الغزو الأميركي عام 2003 ومنعهم من العمل السياسي.

وفي سياق متصل، التحق أكثر من 200 عنصر من متطوعي العشاير في قاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي غرب الرمادي لتلقي التدريبات والانضمام رسمياً إلى قوات

المسلحة هو من سيختار قائد الحرس الوطني، مضيفاً أن رئيس الوزراء العراقي هو الوحيد الذي يملك صلاحية تحريك قوات الحرس الوطني خارج أي محافظة للضرورات القصوى. وأكد نائب رئيس الوزراء أن تسليح الحرس الوطني سيكون أكثر من تسليح الشرطة، مرجزاً أن الأمور اللوجستية وتجهيزات الحرس ستكون من وزارة الدفاع وهيكلية الحرس تتضمن أمانة السر ورئاسة الأركان.

وأوضح المصدر أن قانون الحرس الوطني «سيعطي الصلاحية لكل محافظة لتشكيل قوات من ابنائها مع الأخذ في الاعتبار التوازن لمكونات كل محافظة».

